



منظمة العمل العربية

**ورشة العمل القومية
"حول دور الإعلام في الترويج لاعلان
المبادئ والحوار الإجتماعي"
شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية
20-21 – نوفمبر/ 2013**

**ورقة عمل عن
دور دور الإعلام في الترويج لاعلان
المبادئ والحوار الإجتماعي"**

**إعداد
السيد/ متلع بن نفال
وزارة العمل السعودية**

2013

إن مفهوم منظمة العمل الدولية للحوار الإجماعي يقوم على بحث ودراسة المسائل ذات البعد الاستراتيجي في التنمية المجتمعية من القضايا ذات الإهتمام المشترك المتعلقة بالسياسة الإقتصادية والإجتماعية من خلال المفاوضة أو المشاورة ، أو مجرد تبادل المعلومات بين ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمال حيث يعد تعزيز الهيكل الثلاثي و الحوار الاجتماعي أحد الأهداف الإستراتيجية للمنظمة .

و تأكيداً على دور المسؤولية الجماعية لأطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومة ممثلة بوزارة العمل - أصحاب الأعمال ممثلين بمجلس الغرف التجارية الصناعية - العمال ممثلين باللجنة الوطنية للجان العمالية) في مواجهة تحديات سوق العمل، فقد حققت المملكة العربية السعودية تقدماً في مجال الحوار الاجتماعي الثلاثي كأداة هامة لمعالجة قضايا سوق العمل، والوصول إلى نقاط إلتقاء بين الأطراف الثلاثة، بهدف تحسين بيئة العمل بالقطاع الخاص وجعلها أكثر جذباً للعمالة الوطنية، حيث لا تتبنى الوزارة موقفاً مسبقاً من المواضيع المطروحة على مائدة الحوار، بل تقف الوزارة على مسافة واحدة مع كلا الطرفين.

لذا حرصت الوزارة على تعزيز مفهوم الشراكة الاجتماعية للإرتقاء بأسلوب اتخاذ القرارات الصادرة من وزارة العمل، وذلك من خلال: ورش العمل تحت إشراف منظمة العمل الدولية ، الدراسات الاكاديمية ، وجلسات الحوار بين اطراف الانتاج مع التغطية الاعلامية للمنتدى.

ثانياً: تفعيل الشراكة الاجتماعية والدعم الإعلامي

تم وبحمد الله تنظيم منتديين للحوار الاجتماعي، وفي صدد التحضير للمنتدى الثالث وهي كالتالي:

منتدى الحوار الاجتماعي الأول " تحديد ساعات العمل في القطاع الخاص "

عقد منتدى الحوار الاجتماعي الأول "تحديد ساعات العمل في القطاع الخاص" بمدينة الرياض يومي الثلاثاء والأربعاء ١٧ - ١٨ شوال ١٤٣٣هـ الموافق ٤ - ٥ سبتمبر ٢٠١٢م، تضمن المنتدى جلسات حوار يومية بين أطراف الانتاج الثلاثة تناول خلالها المشاركون أربعة محاور:

١. تأثير ساعات العمل على المنشآت وفقاً لحجم ونوع المنشأة .
٢. توحيد ساعات العمل بين قطاع الحكومة والقطاع الخاص .
٣. ساعات العمل اليومية في قطاعي تجارة الجملة والتجزئة .
٤. توزيع ساعات العمل اليومي .

كما شهد الحوار عرض أربع دراسات مستقلة حول تحديد ساعات العمل وهي:

- دراسة "تحديد أوقات العمل وساعاته بالقطاع الخاص".
- دراسة "تحديد ساعات العمل من منظور شرعي".
- دراسة "التنظيم القانوني لساعات العمل بين الواقع والمقترح".
- دراسة "أثر تحديد ساعات العمل بنظام الفترة الواحدة بقطاع التجزئة على الاقتصاد الوطني".

منتدى الحوار الاجتماعي الثاني " سياسات ومستويات الأجور في القطاع الخاص":

عقد منتدى الحوار الاجتماعي الثاني "سياسات ومستويات الأجور في القطاع الخاص" بمدينة جدة يومي الأحد والاثنين ١٦ - ١٧ رجب ١٤٣٤هـ الموافق ٢٦ - ٢٧ مايو ٢٠١٣م، تضمن المنتدى جلسات حوار يومية بين أطراف الإنتاج الثلاثة تناول خلالها المشاركون أربعة محاور:

١. أهمية دراسة الأجور.
٢. علاقة الأجر بالمستوى المعيشي.
٣. سياسات التعامل مع فروقات الأجور.
٤. الحد الأدنى للأجور كتطبيق فعلي.

وتم خلال المنتدى عرض بعض الدراسات الخاصة بالحد الأدنى للأجور:

- ورقة تعريفية عن الحد الأدنى للأجور في معايير العمل الدولية.
- دراسة الحد الأدنى للأجور للقطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.
- عرض مستويات الأجور في المملكة العربية السعودية.

ثم كانت المشاركة الدولية للحوار الاجتماعي بمؤتمر العمل الدولي بجنيف ٢٠١٣م التي امتدت لإحدى عشرة جلسة، بمشاركة أطراف الإنتاج الثلاثة، بهدف تصميم وإدارة وتنفيذ السياسات الاقتصادية وسياسات العمالة والحماية الاجتماعية على جميع الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.

ثالثاً: الإعلام والترويج

لقد عززت وزارة العمل تلك المشاركات بدعم إعلامي كبير تمثل في المؤتمرات الصحفية، والتغطية الإخبارية لكافة فعاليات المنتديات التي تمت، إيماناً منها بأهمية الدور الإعلامي في الترويج لمبادئ الحوار الاجتماعي، لنشر ثقافة الحوار عن طريق وسائل الإعلام وبالتعاون مع الهيئات والمؤسسات الوطنية سواء

مع وزارات التجارة والصناعة أو التربية والتعليم، و التعليم العالي، وكذلك التدريب المهني.

كما أتاحت الوزارة الفرصة لأطراف الإنتاج الثلاثة عقد المؤتمرات الصحفية، واللقاءات التليفزيونية، خاصة في المحافل الدولية، وذلك لما للإعلام التنموي من دور حيوي في تسليط الضوء على القضايا المجتمعية ذات المنفعة العامة، وتأثيراتها الإيجابية على المجتمع، لإيجاد التوازن المنشود بين الاعتبارات الاقتصادية وانعكاس ذلك على طبقات المجتمع العاملة.

لقد حرص معالي الوزير على عقد مؤتمر صحفي موسع في بداية المنتدى، لإلقاء الضوء على ماهية الحوار الاجتماعي ودوره الفاعل في مواجهة تحديات سوق العمل، وأبعاد ذلك على المجتمع بشكل كامل كما يعقد أيضاً مؤتمر صحفي آخر في نهاية المنتدى بحضور كلاً من أمين عام منتدى الحوار الاجتماعي كممثل للحكومة- وزارة العمل وكلاً من ممثل مجلس الغرف التجارية الصناعية و ممثل اللجنة الوطنية للجان العمالية. و تحرص الوزارة على التواصل مع الجماهير من خلال النوافذ الإعلامية المختلفة مثل التليفزيون و الإذاعة للتواجد في أكثر البرامج شعبية و التي بدورها إستضافت العديد من مسؤولي الوزارة للحديث عن الحوار الاجتماعي، و لم تغفل الوزارة عن الإستعانة بوسائل الإعلام الحديثة كالإنترنت وقنوات التواصل الاجتماعي و الصحف الإلكترونية إضافة للتغطية الصحفية من أخبار وتقارير، وتحقيقات ومقالات موجهة لدعم رسالة الحوار الاجتماعي.